



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده لم يعد بمقدورها الانتظار أكثر بشأن إقامة المنطقة الآمنة شرق الفرات. وقال "أردوغان" خلال كلمة له في البرلمان التركي بأنقرة أمس الثلاثاء: "لم يعد بمقدورنا أن ننتظر ولو ليوم واحد، وليس لدينا خيار سوى الاستمرار في طريقنا".

الرئيس التركي أكد خلال كلمته حرص تركيا على "وحدة التراب السوري ووحدة شعبه السياسية والإدارية، وأن تركيا لن تترك أمنها ومستقبل أشقائها بيد قوى لها حساباتها في المنطقة".

وأشار أردوغان إلى وجود خطة تركيا لإسكان مليوني سوري في المنطقة الآمنة المزمع تشكيلها على عمق 30 كيلو متر في شمال شرق سوريا، لافتاً إلى "أنهم عرضوا مشروع إسكان اللاجئين السوريين لزعماء العالم خلال المحادثات الثنائية في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

كما أوضح أنه بدعم المجتمع الدولي سيتم بناء 140 قرية تضم 5 آلاف شخص و50 منطقة تضم 30 ألف نسمة في المنطقة الآمنة، وأنهم بدأوا في العمل على تحديد الأماكن ودراسة تكلفة المشروع.

وعن مصير اللاجئين السوريين في تركيا، قال أردوغان: "ندرك التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عن تواجد 3 ملايين و650 سوريا في أراضينا، ونعلم أيضا عدم وجود أي دولة تستطيع تحمل هذه الأعباء، لكن لا نفكر في مواصلة استضافة ملايين اللاجئين في أراضينا إلى الأبد".

وأضاف قائلاً: "الضيوف السوريون في بلادنا لديهم بيوت ووطن. وواجبنا تأمين الأجواء الآمنة لهم في بلادهم، ووجهنا في

هذا الخصوص نداءات عدة للمجتمع الدولي".

وأوضح أنهم حثوا المجتمع الدولي مرارا على نقل اللاجئين السوريين في تركيا للمناطق الآمنة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جميع القادة المشاركين في قمة مجموعة الـ20 التي عقدت في أنطاليا قبل 4 سنوات، رحبوا بالمشروع إلا أنهم لم يبدوا أي خطوة ملموسة في هذا الصدد.

المصادر:

الأناضول